

فضل الصيام | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال وامركم بالصيام فان مثل ذلك هيديننا مثل اىضا. مثل ذلك كمثل رجل معه صرة من مسك في عصابة كلهم يجد ريحها يعني الشخص ده معه صرة من مسك وانت عارف المسك فواح - 00:00:02

وهذا الرجل ماشي او جالس في وسط عصابة من الناس كله عمال يشم الريحة الجميلة دي ويتمنى ان تكون معه صرة المسجد وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:00:29

انت عارف اعظم ما في الصيام ان العبد يحقق به مرتبة الاحسان الدين على ثلاث درجات الاسلام وبعدين الایمان وبعدين الاحسان تعرفون حديث جبريل عليه السلام الدين اسلام وايمان واحسان. اعلى الدرجات الاحسان - 00:00:48

يبقى هنشبه الاسلام والایمان والاحسان بثلاثة دوائر متداخلة الاسلام احسان الدايرة الایه اللي هي الاضيق وبعدين دائرة اوسع وبعدين الدايرة الثالثة اوسع قليلا. يبقى انا عندي دائرة ضيقة وبعدين في اوسع منها وبعدين في اوسع منها - 00:01:24

اذا خرج العبد من دائرة الاحسان هيقع فين في دائرة الایمان اذا خرج من دائرة الایمان هيقع فين؟ في دائرة الاسلام اذا خرج من دائرة الاسلام الى الفضاء الواسع اللي هو الكفر يعني - 00:01:56

اللي هو الانسان يسبح فيه كيفما يريد اهي طول ما هي دائرة ولها قطر اولها حدود يعني يبقى انت مسجون ستصبح نعم لكن في حدود هذه الدائرة. انما لما تطلع برة الدايرة الثالثة اللي هي الاسلام اسبح في الفضاء زي ما انت عايز بقى اللي هو الكفر بعيد - 00:02:18

هم الكفرا حاجة بتوقف الكفرا كل شيء يخطر بباله يفعله بخلاف الاسلام قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر سجن المؤمن ليه؟ يتمنى ان يكون غنيا. بس الربا حرام - 00:02:41

الرشوة حرام قتل الناس واستلاب اموال الحرام. غصب اموال الناس حرام نفسه يذني بس الزنا حرام نفسه يشرب الخمر بس شرب الخمر حرام. وهكذا لا يستطيع ان يفعل ما يريد - 00:03:02

مسجون الدايرة الاضيق دي اللي احنا قلناها في الاول اللي هو الاحسان الاحسان تعريفه كما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه - 00:03:26

فانه يراك كل عبادة يمكن ان يدخلها الرياء الا الصيام يعني ممكن واحد رايح يصلی ممكن يرائي بعمل طالع من البيت ورایح ومشرم كمامه ومتوضي وبتاع ومش عارف ايه. وممكن ينادي على الناس اللي على الطرق يا فلان تعالوا عشان نصلی - 00:03:49
جماعة يا علان مش عارف ايه وبتاع وده عامل دوشة وهو ماشي ويدخل المسجد وممكن بقى ايه يعني يحسن من الركوع والسجود وبتاع وممكن بيكي كمان الحج وهو رايح يحج يقول يا جماعة بقى ايه آآ ادھنوا البيت بقى واعملوا جمل وبآخرة ومش عارف ايه والكلام ده. ويروحوا يستقبلوه بقى في المطار ولا - 00:04:15

مش عارف ايه وعم الحاج جاي وفي بعض الناس بيعملوا فرقة موسيقية وهو راجع من الحج ها هي مزيكا بقى وفرقة حسب الله ومش عارف مين وطالعين قدامه ووراه وبتاع وعم الحاج جه وعم الحاج راح والكلام - 00:04:44

الزكاة ممكن اللسان يعني يبي بين الزكاة وهو بيعطيها للفقير. وحيلالي ادلة ان تبدوا الصدقات فنعماه ها؟ لما تحب تتصدق وتظهر الصدقة قال الله عز وجل نعم ما فعلت اي عبادة حتى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ حتى الشيخ مسلا لما بيقدر يعلم الناس

والكلام ده اه برضه عايز يبين ان هو بيحفز - 00:05:00

وان هو فصيح في اللغة وعنه اشعاره وبيعرف ازاي يقيم الحجة ومش عارف ايه الكلام ده. عشان الناس تقول ايه ما اعلمه الرجل ده
ما اقوى حجته كل عمل يمكن ان يدخله الرياء. الا الصيام - 00:05:30

الم يمر بك يوم شديد الحر وانت وحدك في البيت والثلاجة مفتوح فيها العصائر وفيها الماء المثلج وتکاد عنقك ان تندق من العطش
وتمسك كده الا زازة المایة تحطها كده على جبها وتحطها على بطنه ومش عارف ايه وساعات تصبها على دماغك كده وبتاع -
00:05:47

والكلام ده ولا تستطيع ان تشرب وانت وحدك ما حصلتش دي ممكن يكون ما بيصليش بس ما يعرفش يشرب ابدا وهو لوحده لاجل
هذا قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فإنه لي وانا اجزي به. مع اننا نعلم جميعا - 00:06:21

ان الصوم للعبد ايضا وان الصوم وان الله عز وجل لا يعود عليه شيء من كل القراءات ان الله عز وجل مستغنى عن اي قربة لاي عبد
في معنى الا الصوم فإنه لي - 00:06:52

فانه لي اللي هو اللي هو بقى ايه؟ آآ الوصول لمرتبة الاحسان اي انه لما عاد لما لم يستطع ان يشرب الماء وهو وحده انما كان هذا لي
فان لم تكن تراه - 00:07:14

فانه يراك عشان كده شبه الصوم بصرة المسك المسك خفي المسك ممكن يعني ايه يفضحك غصب عنك حاطط قارورة المسك
في جيبك وممكن تكون رابطها كويس او الغطا بـتاعها والمـش عارف ايه يفضحك - 00:07:35

زي بعض انواع الفاكهة تفضحك. انت ممكن تدخل بـفاكهـة ومش عارف ايه وبتاع ومش عايز حد من الجيران ولا العيال ولا الكلام ده.
ياخد باله من الفاكهة ريجتها تشـمـها وانت في - 00:08:06

حاجة ما لـكـش فيها اختيار فيبقى سرة المسك تكون خفية كما ان الصيام يكون خـفـيا يعني مـمـكن يكون من من الاخوة والاخوات
الجالسات او الجالسين او الجالسات في بعض الناس صـاـيمـين - 00:08:18

حد عارف مـين اللي صـاـيمـ ولا واحد يعرف مـين اللي اسمـه ما يعرفش يـرـأـيـ به الا اذا اـفـصـحـ عن نفسه طـيـبـ خـلـوفـ فـمـ الصـائـمـ قـرـينـةـ
ظـاهـرـةـ ولا خـفـيـةـ ظـاهـرـةـ لـانـ الصـائـمـ اذا لم يـطـعـمـ يتـغـيـرـ جـوـفـهـ لـوـ خـاطـبـهـ اـنـسـانـ اـخـرـ رـبـماـ اـكـتـشـفـ - 00:08:40

فـانـهـ صـائـمـ منـ هـذـهـ القـرـينـةـ الـخـارـجـيـةـ عـشـانـ كـدـهـ شـفـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ وـانـ خـلـوفـ فـمـ الصـائـمـ اـطـيـبـ عـنـ اللـهـ منـ رـيـحـ
الـمـسـكـ عـلـىـ عـكـسـ ماـ هـوـ عـنـ بـنـيـ اـدـمـ - 00:09:14

لـماـ يـكـونـ وـاحـدـ صـيـامـ مـتـغـيرـ كـانـ فـيـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـظـنـهـ دـاوـودـ الطـائـيـ كـانـ يـسـرـدـ الصـومـ فـذـكـرـواـ فـيـ بـعـضـ تـرـجـمـتـهـ اـنـ الوـاحـدـ اـذـ دـخـلـ
عـلـيـهـ مـاـ كـانـ يـسـتـطـعـ انـ يـوـجـهـ نـظـرـهـ اـلـيـهـ حـتـىـ لـاـ يـشـمـ رـائـحةـ فـمـهـ - 00:09:37

منـ شـدـةـ تـغـيـرـ رـائـحةـ فـمـهـ يـبـقـيـ العـبـدـ بـالـصـيـامـ يـحـقـقـ مـرـتـبـةـ الـاحـسـانـ. وـطـبـعـاـ هـنـاـ فـيـ هـنـاـ تـنـاسـبـ الـمـعـرـفـ ماـ بـيـنـ رـيـحـ الـمـسـكـ وـخـلـوفـ فـمـ
الـصـائـمـ فـيـ تـبـاـيـنـ مـاـ بـيـنـهـماـ. اـهـ هـذـاـ عـنـدـكـمـ مـكـروـهـ لـكـنـ فـيـ مـقـابـلـهـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـطـيـبـ منـ رـيـحـ الـمـسـكـ - 00:10:01

الـحـقـيـقـةـ عـنـ بـعـضـ أـخـوـانـ اـصـحـابـ الـعـطـورـ وـرـانـيـ الـمـسـكـ وـاـنـاـ فـوـجـيـتـ الـحـقـيـقـةـ بـثـمـنـ كـيـلوـ الـمـسـكـ. ثـمـنـ كـيـلوـ الـمـسـكـ كـانـ مـيـتـينـ
الفـجـيـهـ مـتـيـنـ الـفـجـيـهـ عـبـارـةـ عـنـ بـوـدـرـةـ اـنـاـ لـمـ شـمـيـتـهـ يـعـنـيـ آآـ كـانـتـ كـانـتـ يـعـنـيـ آآـ لـيـسـتـ جـيـدةـ وـلـاـ طـيـبـةـ. قـالـ لـاـ دـيـ - 00:10:29
الـقـدـرـةـ بـتـاعـةـ الـمـسـكـ وـبـعـدـيـنـ لـمـ بـنـعـالـجـهـاـ وـالـكـلـامـ دـهـ بـتـفـرـقـ كـتـيرـ اوـيـ. وـفـيـ الـاـخـرـ هـذـاـ مـسـكـ اـرـضـيـ. رـبـماـ اـحـسـنـوـهـ اوـ رـبـماـ لـمـ يـفـسـدـوـاـ

00:10:52